

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 02  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحاضرة الأولى: ماهية علم الاجتماع الرياضي

تمهيد:

علم الاجتماع الرياضي هو فرع من فروع علم الاجتماع العام، ظهر في العشرينات من هذا القرن واستطاع أن يحز على استقلالته وعلميته المتميزة بعد فشل علم الاجتماع العام في دراسة الأنشطة والمؤسسات والجماعات الرياضية الرسمية وغير الرسمية دراسة علمية اجتماعية تتوخى الربط العقلاني بين العناصر المكونة له.

إلا انه لا يمكن الحديث عن علم الاجتماع الرياضي كعلم مستقل بعيدا عن علم الاجتماع العام (الأم).

مفهوم علم الاجتماع الرياضي :

عرف علم الاجتماع الرياضي بأنه العلم الذي يهتم بالدراسة العلمية لسلوك الأفراد أثناء ممارستهم الأنشطة الرياضية المختلفة.

كما يعرف انه العلم الذي يتخذ من الرياضية موضوعا أساسيا له ويحاول الإجابة عن تطور الرياضة موضوعا أساسيا له ويحاول الإجابة عن تطور الرياضة ودورها في المجتمع.

تعريف بوي: هو ذلك العلم الذي يعكس المجتمع الرياضي.

تعريف هنري: العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجماعات المتنافسة وغير المتنافسة.

أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي :

يعتبر علم الاجتماع الرياضي من العلوم الإنسانية التي لها دور في مختلف مجالات الإنسان ولقد اخذ أهميته من الدور التربوي والاقتصادي والسياسي والثقافي الذي تلعبه الرياضة في حياة الفرد والمجتمع. وفيما يلي بعض النقاط التي توضح أهميته دراسة علم الاجتماع الرياضي:

الاتجاه الأول: وهو ما يفيد في دراسة وتحديد علاقات الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية ومن ورائهم من الإداريين والمسؤولين والمدربين والمشجعين والمشاهدين.. الخ.

الاتجاه الثاني: هو فهم طبيعة سلوك هؤلاء الأفراد الممارسين للرياضة في إطار التفاعل الاجتماعي وما وراء ذلك من العمليات الاجتماعية والوقوف على أسبابها ودينامية تطورها ومن التنبؤ بأشكال السلوك الاجتماعي الهادف وبالتالي القدرة على علاج وضبط وتوجيه هذا السلوك باعتباره انه يمثل استجابات لمثيرات اجتماعية هادفة من تفاعل الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية داخل جماعة رياضية وأنشطة جماعية .

- يساعد هذا العلم في تمكين المدرب في تعامله مع اللاعبين داخل الفريق الرياضي ومعرفة أهم الأساليب العلمية والتقنية التي يمارسها المدرب في تعامله مع اللاعبين داخل الفريق الرياضي. ومهمة ذلك بأساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وطبيعة الجماعة.
- تفيد دراسة هذا العلم في دراسة التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الرياضية والقادة (المدرب) وبين الجماعة والجماعات الأخرى.

- تفيد دراسة هذا العلم في فهم السلوك الاجتماعي للجماعات الرياضية. و التعرف على الدوافع الاجتماعية في سلوك تلك الجماعات. الأمر الذي يمكن المدرب الرياضي من توجيهه الوجهة السليمة.

### أهداف علم الاجتماع الرياضي:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات النظرية والميدانية عن المواضيع التي يهتم بها علم الاجتماع الرياضي وخاصة منها التي لم تبحث بعد من قبل المختصين كتحليل الفرق والجماعات الرياضية تحليلًا وظيفيًا. وتشخيص العوامل الاجتماعية والحضارية المساعدة على تنمية الحركة الرياضية.
- تسخي البحث العلمي الخاص بحقل علم الاجتماع الرياضي من تشخيص ومعالجة أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الرياضيون. وفي دراسة اثر العوامل الاجتماعية في تنمية الأداء الرياضي للألعاب والفعاليات الرياضية التي يمارسها المحترفون والهواة.
- اعتبار الأنشطة الرياضية من أهم أنظمة الترويح وملء الفراغ التي يمارسها الأفراد مع ربط هذه الأنشطة بتطوير الإنسان والمجتمع على حد سواء في جميع ميادين الحياة وتفرعاتها.
- تكوين العلاقات المهنية والعلمية الايجابية بينه وبين علم الاجتماع العام من جهة وبينه وبين علم الاجتماع الرياضي.
- المضي قدما نحو رفع المنزلة العلمية لعلم الاجتماع الرياضي

### مجالات علم الاجتماع الرياضي: غالبا ما يبحث في المجالات التالية:

- العلاقة بين الفرد وممارسته للنشاط الرياضي.
- العلاقة بين الثقافة الرياضية وممارسة الفرد للرياضة
- العلاقة بين الممارسة الرياضية والمستوى الاقتصادي للفرد
- اتجاهات الأفراد نحو ممارستهم للأنشطة الرياضية بعينها
- دور الرياضة في تغيير الفرد اجتماعيا والتدارس الاجتماعي
- الرياضة مؤسسة اجتماعية من مؤسسات المجتمع
- علاقة أفراد المجتمع بالرياضة باعتبارها ظاهرة حضارية
- علاقة الرياضة بصفقتها مؤسسة اجتماعية بالمؤسسات الأخرى مثل(الرياضة والسياسة.الرياضة والفن.الرياضة والثقافة).
- ديناميكية تطور العلاقات الاجتماعية بين الجماعات الرياضية
- الرياضة والاتصال الاجتماعي بين ممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية